

تأثير اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة (الفورية والمتأخرة) في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب

م . م حسن عبدالله حنيح

م . م حيدر عودة شهاب

جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

hassan.Abdullah@utq.edu.iq

haideralkinany2017@utq.edu.iq

م . م ماهر محمد راضي

جامعة ذي قار/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

maher.mohammad@utq.edu.iq

College of Physical Education and Sport Science, University of Thi-Qar, Thi-Qar,
64001, Iraq

مستخلص البحث

تكمن أهمية البحث في تحديد أفضل أساليب التدريس التي تحفز قدرات الطلاب الكامنة ، وتزويد المعلمين بأدوات عملية وعلمية لتسهيل عملية التعلم ، بالإضافة الى ضرورة تحديد التوقيت الأمثل للتغذية الراجعة ، لضمان تثبيت الاستجابات الصحيحة وتحقيق الأداء المثالي للطلاب ، اما مشكلة البحث فتكمن في ضعف ملحوظ في أداء الطلاب لمهارة التصويب بكرة اليد، وهو ما يتعارض مع متطلبات اللعب الحديث الذي أصبح سمة أساسية وبارزة للعب في الوقت الحاضر ، وقد تبين أن هذا الضعف يعود جزئياً إلى اعتماد المدرسين والمدرربين على الأساليب التعليمية التقليدية، وإهمالهم للأساليب الحديثة وهدف البحث الى دراسة تأثير اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب اما فروض البحث فقد بينت وجود تأثير ايجابي لأسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب , واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة وبلغت عينة البحث (60) طالباً قسموا عشوائياً بأسلوب القرعة إلى ثلاث مجاميع وبواقع (30) طالباً لكل مجموعة وتم تطبيق المنهج التعليمي على المجموعة الضابطة وفقاً لأسلوب مدرس المادة اما المجموعة التجريبية الاولى والثانية فقد طبقت أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة كما اشتمل على الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث كذلك احتوى على التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبليّة والبعديّة والوسائل الإحصائية المستخدمة إما الباب الرابع فقد تم عرض النتائج ومناقشتها مناقشة علمية مستنداً على المصادر العلمية ، وتوصل الباحث الى بعض الاستنتاجات كان أهمها ان أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة تأثيراً ايجابياً في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب .

**The effect of the self-competitive style according to the timing of the feedback
(immediate and delayed) on teaching some types of handball shooting among students**

Assistant Lect. Hassan Abdullah Hannihan, Assistant Lect. Haider Odeh Shahid,

Lect. Maher Mohamed Radi

Iraq. Dhi Qar University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

hassan.abdullah@utq.edu.iq

Abstract

The importance of the research lies in identifying the best teaching methods that stimulate students' latent abilities, and providing teachers with practical and scientific tools to facilitate the learning process, in addition to the necessity of determining the optimal timing for feedback, to ensure the consolidation of correct responses and achieving ideal performance for students. As for the research problem It lies in a noticeable weakness in the students' performance of the handball shooting skill, which is inconsistent with the requirements of modern play, which has become a basic and prominent feature of play at the present time. It has been shown that this weakness is partly due to the reliance of teachers and trainers on traditional educational methods, and their neglect of modern methods and the goal of The research aims to study the effect of the self-competition method according to the timing of immediate and delayed feedback in teaching some types of handball shooting to students. The research hypotheses showed the existence of a positive effect of the self-competition method according to the timing of immediate and delayed feedback in teaching some types of handball shooting to students. The researchers used the experimental method using the equivalent groups method. The research sample amounted to (60) students who were divided into The control group was divided according to the method of the subject teacher. As for the first and second experimental groups, the self-competition method was applied according to the timing of immediate and delayed feedback. It also included the devices and tools used in the research. It also contained the exploratory experiment, pre- and post-tests, and methods The statistics used in the fourth chapter were presented and discussed scientifically based on scientific sources. The researcher reached some conclusions, the most important of which was that the method of self-competition according to the timing of immediate and delayed feedback has a positive impact on teaching some types of handball shooting to students

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

إن تقدم الحياة وازدهارها وتطور العلوم أخذ ينعكس على شتى مجالات الحياة ومن هذه المجالات المجال الرياضي نتيجة لاتباع الأساليب العلمية الحديثة والتخطيط الجيد وعن طريق البحوث العلمية التي تحاول الابتعاد عن المألوف وإيجاد آفاق جديدة لا حدود لها في علوم الرياضة ومن هذه العلوم علم التدريب الرياضي والتعلم الحركي وطرائق التدريس التي شهدت تطوراً واسعاً واتخذت نظرياتهم منحى جديداً لمواكبة الاتجاهات الحديثة ، فالأسلوب التعليمي هو عملية تفاعل المدرس مع الموقف التعليمي من خلال استخدام طرائق التدريس المتنوعة والتي تُميّز المدرسين عن بعضهم ، علماً أن التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطلاب بسبب استخدام أسلوب واحد والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب ، ويهتم بمراعاة ميول الطلاب واتجاهاتهم لأن هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد .

ويعتبر الأسلوب التنافسي من الوسائل التعليمية الهامة التي يجب على المربين اتباعها في تعليم المبادئ الأساسية ، وذلك لما له من فوائد جمة في تحفيز المتعلمين وتنمية قدراتهم ، اذ تتنوع أساليب المنافسة حيث يمكن للفرد أن يقيم أداءه بناءً على قدراته الشخصية (التنافس الذاتي)، أو مقارنة بأداء زملائه (التنافس المقارن)، أو تقييم أداء مجموعته مقارنة بأداء مجموعات أخرى تشارك في نفس النشاط (التنافس الجماعي) ويُعتبر أسلوب التنافس الذاتي من الأساليب التعليمية الهامة التي تساهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال، لأن هذا الأسلوب يخلق جواً من التحدي والإثارة ، مما يحفز المتعلمين على بذل المزيد من الجهد لتحقيق أفضل النتائج ، من خلال تطوير القدرات الفردية للمتعلمين، بدلاً من مقارنة أدائهم بأداء الآخرين مما يساعد المتعلمين على اكتشاف نقاط قوتهم وضعفهم وتحقيق أفضل النتائج .

وتُعد التغذية الراجعة ركيزة أساسية في عملية التقويم، حيث تساهم بشكل كبير في ضبط الأداء وتعديله خلال العملية التعليمية ، كما تلعب دوراً محورياً في تحفيز المتعلمين من خلال توجيههم نحو الاستجابات الصحيحة وتصحيح الأخطاء، وتنقسم التغذية الراجعة إلى نوعين (تغذية راجعة فورية) تُقدم مباشرة بعد الأداء ، (وتغذية راجعة متأخرة) تُقدم بعد فترة زمنية ، وتختلف مدة هذه الفترة حسب الظروف ، وبما ان لعبة كرة اليد هي لعبة تنافسية بطبيعتها، وبالتالي فإن استخدام أسلوب التنافس الذاتي يمكن أن يكون له تأثير كبير في تعلم وإتقان مهاراتها الأساسية ، خاصة مهارة التصويب .

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في تحديد أفضل أساليب التدريس التي تحفز قدرات الطلاب الكامنة ، وتزويد المعلمين بأدوات عملية وعلمية لتسهيل عملية التعلم ، بالإضافة الى ضرورة تحديد التوقيت الأمثل للتغذية الراجعة ، لضمان تثبيت الاستجابات الصحيحة وتحقيق الأداء المثالي للطلاب .

1-2 مشكلة البحث :

تعد لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب الفرعية التنافسية التي شهدت انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة لما تحملها من متعة وإثارة في الأداء الفني لذا حظيت هذه اللعبة باهتمام العديد من دول العالم ومن المهارات الأساسية والمهمة بكرة اليد هي مهارة التصويب والذي يعد التتويج النهائي لجميع الجهود المبذولة من قبل اللاعبين لأن الهدف الأساس للعبة هو تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف وهو ما تعتمد عليه نتائج المباريات لذا يجب الاهتمام بتطوير هذه المهارة من خلال اختيار طرق وأساليب تعليمية متنوعة لتحسين مستوى الأداء والوصول بالفريق إلى تحقيق الإنجاز الرياضي المرموق .

ومن خلال المتابعة الميدانية وآراء الخبراء ، لاحظ الباحثون ضعفاً ملحوظاً في أداء الطلاب لمهارة التصويب بكرة اليد، وهو ما يتعارض مع متطلبات اللعب الحديث الذي أصبح سمة أساسية وبارزة للعب في الوقت الحاضر ، وقد تبين أن هذا الضعف يعود جزئياً إلى اعتماد المدرسين والمدرّبين على الأساليب التعليمية التقليدية، وإهمالهم للأساليب الحديثة ، كما إن الاعتماد على الخبرة الشخصية فقط دون وجود أسلوب تعليمي مبرمج ومخطط له مسبقاً يؤدي إلى ملل لدى المتعلمين، وبالتالي عدم الرغبة في إكمال الدرس بنفس النشاط والحيوية ويصبح سير الدرس عشوائياً وغير منظم ، مما يصعب على الطلاب متابعة المعلومات واستيعابها قد يتشتت انتباه الطلاب ويفقدون التركيز مما يؤثر سلباً على أدائهم ، لذا قام الباحثون بهذه الدراسة التي تهدف إلى تطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات اللعب الحديث وتجربة أسلوب التنافس الذاتي باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة بهدف تقديم حلول عملية للمدرسين وتزويد الطلاب بأساليب تعليمية محفزة تسهم في تطوير مهاراتهم وتحقيق أفضل أداء ممكن.

1-3 هدفا البحث :

1- دراسة تأثير أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة (الفورية والمتأخرة) في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب.

2- تحليل الفروق بين مجاميع البحث الثلاثة في نتائج الاختبارات البعدية لبعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب .

1- 4 فرضا البحث :

- 1- لأسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة تأثير ايجابي في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب.
- 2- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاثة في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت اسلوب التنافس الذاتي باستخدام التغذية الراجعة الفورية .

1- 5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار للعام الدراسي 2020 - 2021 .
- 1-5-2 المجال الزماني : من 18 / 9 / 2020 لغاية 13 / 3 / 2021.
- 1-5-3 المجال المكاني : ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

تم استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمة مشكلة الدراسة واهدافها .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحثون وبالطريقة العمدية بتحديد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار للعام الدراسي 2020- 2021 بلغ عددهم (96) طالبا موزعين على (3) شعب لكل شعبة (32) طالبا ، وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحثون وبالطريقة العشوائية القرعة بإجراء التجربة الميدانية على عينة مكونة من (60) طالبا بواقع (30) طالبا من كل شعبة موزعين على مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين كما اختار الباحثون (10) طلاب من غير عينة البحث لإجراء التجربة الاستطلاعية وبلغت نسبة العينة من مجتمع الأصل (62.5%) ، لغرض التأكد من تجانس العينة في المتغيرات قيد البحث تم تحديدها ومعالجتها احصائيا لغرض التأكد من تجانس العينة في تلك المتغيرات وبعد التحقق من تجانس العينة قام الباحثون بأجراء التكافؤ بين المجاميع الثلاثة في متغيرات البحث لغرض البدء بنقطة شروع واحدة والجدول (1) و(2) يبين ذلك .

جدول (1)

يبين تجانس العينة في متغيرات الطول والعمر والكتلة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل الاختلاف	حجم العينة
الطول	سم	175.87	1.483	0.843 %	60
العمر	شهر	265.46	1.002	0.377 %	
الكتلة	كغم	74.32	2.641	3.553 %	

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

جدول (2)

يبين تكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة* والدلالة الإحصائية
الطول	سم	بين المجموعات	18.421	2	1.432	1.514	0.761
		داخل المجموعات	714.940	62	3.586		غير معنوي
العمر	شهر	بين المجموعات	3.658	2	1.431	0.826	0.749
		داخل المجموعات	352.654	63	10.009		غير معنوي
الكتلة	كغم	بين المجموعات	14.487	2	5.659	2.187	0.211
		داخل المجموعات	211.654	63	2.620		غير معنوي
التصويب من الثبات	درجة	بين المجموعات	4.433	2	2.617	2.805	0.621
		داخل المجموعات	67.300	63	1.005		غير معنوي
التصويب من الوثب عاليا	درجة	بين المجموعات	1.633	2	0.317	0.745	0.754
		داخل المجموعات	126.982	63	3.688		غير معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- الشبكة المعلوماتية (الانترنت) - المصادر العربية والأجنبية - استمارة الاستبيان - الملاحظة والتجريب - المقابلات الشخصية - الاختبارات والقياس .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة : لاب توب نوع (DELL) - ساعة توقيت

الكترونية Casio عدد (1) ميزان طبي عدد (1) - شريط قياس (كتان) عدد(1)- أقلام نوع (ماجك)

عدد(4) - شواخص من النايلون عدد (12) - كرات يد عدد (10) - مصاطب قفز عدد 7 - أهداف كرة يد قانونية عدد (2)

4-2 تحديد متغيرات البحث:

1-4-2 تحديد أهم أنواع التصويب:

لغرض تحديد أهم أنواع التصويب بكرة اليد قام الباحثون بتنظيم استمارة استبيان تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم التدريب الرياضي وكرة اليد والاختبارات والقياس لأخذ آرائهم في تحديد أهم أنواع التصويب ، وبعد تفريغ الاستمارات واستخراج النسبة المئوية تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على نسبة (75%) فأكثر" وللباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختيار المؤشرات⁽¹⁾ والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يبين النسبة المئوية لأنواع التصويب التي اجمع عليها الخبراء

ت	أنواع التصويب	عدد الإجابات	العدد الكلي/الخبراء	النسبة المئوية	الاختيار
1	التصويب من خطوة الارتكاز	4	7	57%	X
2	التصويب من الوثب عاليا	7		100%	√
3	التصويب من الوثب للأمام	5		71.42%	X
4	التصويب من السقوط	3		42.85%	X
5	التصويب من الطيران	4		57%	X
6	التصويب المفاجئ من الجري	5		71.42%	X
7	التصويب من الثبات	6		85.71%	√

2-4-2 تحديد اختبارات التصويب:

بعد أن تم تحديد اهم انواع التصويب قام الباحثون بإعداد استمارة استبيان لاختيار أنسب الاختبارات للمتغيرات قيد البحث وتم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال علم التدريب الرياضي وكرة اليد والاختبارات والقياس وبلغ عددهم (7) خبراء وبعد تفريغ الاستمارات

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس . القاهرة ، دار النشر للطباعة ، 2000

واستخراج النسبة المئوية تم ترشيح الاختبارات التي حصلت التي حصلت على نسبة (75%) فأكثر وعلى النحو المبين في الجدول (4) .

الجدول (4)

اختبارات التصويب المعتمدة في البحث حسب آراء الخبراء والمتخصصين وحسب النسبة المئوية لكل اختبار

الاختبار	النسبة المئوية	العدد الكلي/الخبراء	التكرارات	الاختبارات	ت
√	%85.7	7	6	التصويب من الثبات .	1
X	%28.5		2	التصويب على أهداف معلقة .	2
X	%57.1		4	التصويب على هدف مرسوم على الحائط .	3
√	%100		7	التصويب من الوثب عاليا.	4
X	%70.4		5	التصويب على دوائر متداخلة .	5
X	%57.1		4	التصويب على مرمى مقسم إلى (9) مستطيلات من مسافة (9) م .	6

2-4-2 مواصفات الاختبارات

الاختبار الأول : التصويب من الثبات (10) كرات من خط أـ(9) متر: (1)

- الغرض من الاختبار: دقة التصويب من الثبات.
- الأدوات اللازمة : (10) كرات يد + ستارة لغلق المرمى بها أربعة مربعات تمثل الزوايا الأربعة للمرمى بقياس (40 40 X) سم.
- طريقة الأداء : يختار اللاعب مربعين للتصويب عليهما أحدهما علوي والآخر سفلي وعلى قطر واحد ، يقف اللاعب خلف خط أـ(9) أمتار ممسكا بالكرة ، وعند إعطاء الإشارة (صافرة) يقوم اللاعب بالتصويب على احد المربعين ثم يمسك كرة أخرى ويصوب على المربع الآخر بعد سماع الإشارة ويستمر هكذا حتى ينتهي من الكرات العشر (خمس كرات على كل مربع) .
- القواعد : ضرورة ثبات إحدى القدمين ، ويصوب اللاعب خلال (3) ثوان بعد الصافرة.
- طريقة التسجيل : يعطى اللاعب درجة على كل تصويبه صحيحة داخل المربع المحدد.

الاختبار الثاني : اختبار دقة التصويب من القفز عاليا (2)

(1) عماد الدين عباس أبو زيد و منحت محمود عبد العال الشافعي: تطبيقات الهجوم في كرة اليد تعليم- تدريب . ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2007، ص227.

- الغرض من الاختبار : دقة التصويب من القفز عالياً.
- الأدوات اللازمة: (12) كرة يد، جهاز قفز عال بارتفاع (150سم) وتكون المسافة بين القائمين (2م)، ستارة من القماش أو السلك القوي يغطي المرمى تماماً مع وجود (4) فتحات كل منها (40×40سم) تمثل الزوايا الأربع للمرمى.
- طريقة الأداء :
- ✓ يقف اللاعب خلف خط البداية (تبعاً لليد المصوبة) وأمام قائم جهاز القفز مباشرة ممسكاً بالكرة.
- ✓ يبدأ اللاعب في اخذ من (2-3) خطوات ثم يؤدي التصويب مع القفز عالياً إلى المربع (1) ثم إلى (2) ثم إلى (3) ثم إلى (4).
- ✓ يكرر الأداء (3) مرات أي يصب (12) كرة ثلاث منها إلى كل مربع من المربعات الأربعة.
- القواعد: عدم اخذ أكثر من ثلاث خطوات.
- التسجيل:
- ✓ تحتسب نقطة من دخول الكرة المربع المخصص للتصويبة.
- ✓ تحتسب صفراً للتصويبة خارج المربع.
- ✓ لا تحتسب نتيجة التصويبة التي يتحرك منها اللاعب أكثر من ثلاث خطوات.
- 2-4-3 التجربة الاستطلاعية : من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة ، أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق 2020/2/18 ، على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (10) طلاب من شعبة (ج) ، وأشرف الباحثون على التجربة ، وبوجود فريق العمل المساعد .
- 2-4-4 الأسس العلمية للاختبارات :
- 2-4-4-1 صدق الاختبار : قام الباحثون ومن خلال نتائج التطبيقين الأول والثاني بإيجاد صدق الاختبارات عن طريق استخدام معامل الصدق الذاتي وهو " صدق الدرجات التجريبية للأداة بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية بعد تصحيحها من آثار التخمين، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للأداة هي الميزان أو المحك الذاتي الذي ينسب إليه صدق الأداة "(1)، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار "(2) كما مبين في الجدول (5) .
- 2-4-4-2 ثبات الاختبار : لغرض ايجاد معامل الثبات استخدم الباحثون طريقة الاختبار وأعادته لأنها من أنسب الطرق المتبعة في ايجاد ثبات الاختبار ، تم إجراء الاختبارات المرشحة لمهارة

(2) ضياء الخياط ونوفل محمد : كرة اليد . جامعة الموصل ، كتاب منهجي لكليات وأقسام التربية الرياضية ، 2001 ، ص 508 .

(1) ليلي السيد فرحات : القياس والاختبارات في التربية الرياضية . ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 143.

(2) ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم . الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991 ، ص 208.

التصويب قيد الدراسة يوم الاحد الموافق 2020/2/18 على عينة التجربة الاستطلاعية والمؤلفة من (10) طلاب ، وأعيدت الاختبارات نفسها مرة ثانية بعد مرور (7) أيام على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها ، ثم استخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات والجدول (5) يبين ذلك .

2-4-3 موضوعية الاختبار : لاحتساب درجات الطلاب في الاختبارات المرشحة قام الباحثون بوضع محكمين اثنين^(*)، ومن ثم إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في الدراسة ، والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

يبين معاملات الصدق والثبات والموضوعية

معامل الموضوعية	معامل الثبات	معامل الصدق	اسم الاختبار	ت
0. 93	0. 89	0.95	التصويب من الثبات	1
0. 86	0. 84	0.91	التصويب من الوثب عاليا	2

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

2-5 إجراءات البحث الميدانية :

2-5-1 الاختبارات القبليّة : قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث يوم الاحد الموافق 2020/2/26 في ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار في الساعة التاسعة صباحاً وقام الباحثون بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعيدة .

2-5-2 التجربة الرئيسية :

بدء تطبيق التجربة الرئيسية يوم الاربعاء الموافق 2021/3/1 واستمر تطبيقها (9) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع يوم (الاثنين والاربعاء) و(6) وحدات تعليمية لكل مهارة من المهارات المدروسة حيث بلغ العدد الكلي للوحدات التعليمية (18) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجاميع البحث الثلاثة علماً أن التمارين المستخدمة من قبل المجموعة التجريبية الأولى هي نفسها التي تم استخدامها

طالب دكتوراه تربية رياضية - جامعة ذي قار

طالب دكتوراه تربية رياضية - مديرية تربية محافظة ذي قار

(*) المحكمين : 1- ثائر عواد جبار

2- عامر عدنان مزهر

من قبل المجموعة التجريبية الثانية حتى يتم التوازن بين الأسلوبين المتبعين على عينة البحث , وكان عمل المجموعات كالاتي

1- المجموعة التجريبية الأولى : استخدمت هذه المجموعة (أسلوب التنافس الذاتي) وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية اذ تتطلب الممارسة بهذا الاسلوب اداء المهارة بشكل منفرد ويقوم المتعلم بتقويم ادائه بالمقارنة بين محاولاته المتكررة في الاداء والكشف عما به من اخطاء والعمل على تجنبها لتحسين مستوى ادائه المهاري من خلال المعلومات التصحيحية والتعزيزية التي تعطى للمتعلّم مباشرة حول نتيجة كل استجابة فور صدورها لتعزيز السلوك أو تطويره .

2- المجموعة التجريبية الثانية : يمارس أفراد هذه المجموعة التمارين الخاصة بمهارة التصويب قيد الدراسة بنفس خطوات المجموعة التجريبية الاولى اذ كانت المعلومات التصحيحية تعطى للاعب حول نتيجة استجابته بعد مدة زمنية أي بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء , علما ان مجموع التكرارات لكل حركة كانت متساوية لدى المجموعتين التجريبيتين وان الاختلاف في وقت اعطاء التغذية الراجعة فقط

3- المجموعة الضابطة : بلم يتدخل الباحث بإعداد المنهج الخاص بها , إذ اكتفت المجموعة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس , وكان دور الباحثون الحضور في وحداتها كما في تعليم المجموعتين التجريبيتين.

2-5-3 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية وذلك بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية يوم الاحد الموافق 2 / 5 / 2021 وراعى الباحثون توافر الظروف نفسها ومكان الاختبارات القبلية لتلافي متغيرات الظروف على الاختبارات البعدية لعينة البحث .

2-6 الوسائل الإحصائية :

من خلال البرنامج الاحصائي (spss) ، استخدم الباحثون مجموعه من الوسائل الاحصائية :
- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - معامل الاختلاف - معامل الارتباط (بيرسون) - t للعينات المتناظرة - اختبار تحليل التباين الأحادي - اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهاري (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عاليا) بكرة اليد لمجاميع البحث الثلاث .

جدول (6)

يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهاري (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عاليا)

المتغيرات	المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T قيمة* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			± ع	- س	± ع	- س			
التصويب بالقفز عاليا	الضابطة	درجة	1.473	5.20	1.531	6.65	-5.900	0.000	معنوي
	التجريبية 1		1.432	5.45	1.334	7.90	-10.262	0.000	معنوي
	التجريبية 2		1.531	5.35	1.196	8.80	-9.561	0.000	معنوي
التصويب بالثبات	الضابطة	درجة	1.099	7.45	0.865	9.70	7.000	0.000	معنوي
	التجريبية 1		0.788	7.10	0.968	10.10	12.032	0.000	معنوي
	التجريبية 2		1.089	7.65	1.071	11.90	10.176	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (21)

يبين الجدول (6) نتائج الاختبارات القبلي والبعدي في مهارتي (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عاليا) لمجاميع البحث الثلاث، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاثة في المهارات قيد البحث .

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمهارتي (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عاليا) بكرة اليد في الجدول (6) للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة اتضح أن هناك فروقا معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي مع اختلاف نسب التطور بين المجاميع الثلاثة لأنواع التصويب قيد البحث .

يعزو الباحثون التطور الملحوظ في أداء المجموعات الثلاث إلى التنفيذ المنتظم للمناهج التعليمية، وتنوع الأدوات المستخدمة، مما زاد من دافعية المتعلمين وشجعهم على المشاركة الفعالة، حيث أن توفير الأدوات المناسبة يعد من أهم عوامل نجاح الدرس إذ أن "تحضير الأدوات وتوافرها بصورة ملائمة يعد من أهم وسائل التشويق للدرس ومن أهم عوامل نجاحه وتحقيق أغراضه وأهدافه"⁽¹⁾، كما أن الوحدة التعليمية أعطت قدراً كافياً من التكرارات وبشكل ممتع دون الوصول إلى حالة الملل وهذا

(1) كامل عبد المنعم صالح ووديع ياسين التكريتي: الألعاب الصغيرة . جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1981، ص78 .

ما اكده (قاسم لزام 1997) " ان التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الإدراك للمسار الصحيح الى ان يصل المتعلم الى أعلى قيمة او انجاز" (2) .

3-3 عرض نتائج اختبار تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة ودلالة الفروق في بعض انواع التصويب بكرة اليد للاختبارات البعدية ولمجاميع البحث الثلاثة .

جدول (7)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة في بعض انواع التصويب بكرة اليد .

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة *	نوع الدلالة
التصويب بالوثب عاليا	درجة	بين المجموعات	26.462	2	11.284	13.561	0.000	معنوي
		داخل المجموعات	54.673	63	1.326			
التصويب من الثبات	درجة	بين المجموعات	51.768	2	23.317	11.672	0.045	معنوي
		داخل المجموعات	103.550	63	2.376			

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجتي حرية (2 - 57) .

يظهر في الجدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين (F) بين المجموعات وداخلها في مهارتي التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً في كرة اليد. وقد تبين وجود فرق معنوي بين المجموعات الثلاث في الاختبارات البعدية لجميع المهارات، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (0.05). ولتحديد أي من المجموعات الثلاث كانت الأفضل مقارنة بالأخرى، استخدم الباحثون اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (8)

يبين قيمة L.S.D لمهارتي (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عاليا) بكرة اليد للاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة

ت	المتغيرات	المجاميع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
1	التصويب من القفز عاليا	م 1 - م 2	*-2.500	0.031	معنوي
		م 1 - م 3	*-1.428	0.000	معنوي
		م 2 - م 3	*-0.490	0.033	معنوي
		م 1 - م 2	*1.200	0.036	معنوي

(2) قاسم لزام : اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997، ص34.

2	التصويب من	م 1 - م ض	2.220*	0.000	معنوي
	الثبات	م 2 - م ض	1.320*	0.046	معنوي

من خلال الجدول (8)، يمكن الاستنتاج أن المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت "أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية" قد تفوقت على المجموعات الأخرى في مهارة التصويب من الثبات. وجاءت المجموعة التجريبية الثانية، التي استخدمت "أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة المتأخرة"، في المرتبة الثانية، تلتها المجموعة الضابطة في المهارة ذاتها. عند تحليل نتائج اختبار (L.S.D) بهدف تحديد معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة التصويب من الثبات، كما يظهر في الجدول نفسه، نلاحظ أن المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت "أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية" قد تفوقت على باقي المجموعات في هذه المهارة. تلتها المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت "أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة المتأخرة"، بينما جاءت المجموعة الضابطة في المرتبة الأخيرة. أما عند تحليل نتائج اختبار (L.S.D) لمهارة التصويب من الوثب عالياً، فتبين أن المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت "أسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي" قد تفوقت على المجموعات الأخرى في هذه المهارة. وجاءت المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت "أسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الجزئي" في المرتبة الثانية، تلتها المجموعة الضابطة. إجمالاً، تشير هذه النتائج إلى أن أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة (الفورية والمتأخرة) كان له تأثير إيجابي على تحسين مهارة التصويب من الثبات، بينما كان لأسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي تأثير أكبر في تحسين مهارة التصويب من الوثب عالياً.

3-4 مناقشة نتائج اختبار تحليل التباين (F) في الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاثة لمهارتي (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً) بكرة اليد .

من خلال عرض وتحليل النتائج الواردة في الجدول (8)، تبين تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين استخدمتا أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة على المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً في كرة اليد. ويعزى الباحثون هذا التفوق إلى توافق التمارين التنافسية التي تم تضمينها في المنهج المعد، والمعتمد على توقيت التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة. حيث أن هذا الأسلوب كان له تأثير واضح في تعزيز عملية التعلم وتحسين أداء المهارات، مما ساهم في تحقيق النتائج الإيجابية في تطوير مهارات التصويب لدى الطلاب. ويؤكد (Megary) على أن "التنافس بين فردين يعد أفضل أنواع التنافس لاستجابة كل فرد

لمنافسه ولرفع الملل الذي يتولد نتيجة الأداء المنفرد والمتكرر عند التنافس مع الذات وبسبب الانتظار في حالة التنافس الجماعي" (Megary,1974,p.166) ⁽¹⁾.

اذ يؤكد (Knapp) " ان الاحتفاظ بالخبرات المهارية التي اداها المتعلم بنجاح حملت معها سرور وبهجة تكون افضل من الخبرات المهارية غير السارة " (Knapp,1977,p.103) ⁽²⁾.

وكذلك يذكر (بركات ، 1984) ان التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً ويفرض على المتعلم استعمال شخصيته كلياً ، وان اشعاره بنتائج عمله ومقارنته بزملائه واشعاره بمدى تقدمه او تأخره يعتبر أقوى دوافع التعلم ، بينما وجد ان اهمال المتعلم وعدم اشعاره بموقفه او الاهتمام بما احرز من تقدم او تأخر من شأنه أن يؤدي بالمتعلم الى الملل والتراخي وبطئ التعلم (بركات ، 1984 ، 171-172) ⁽³⁾.

اذ يذكر لطفي عبد الفتاح (1990) الى ان التكيف الصحيح للطريقة والأسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة" ⁽¹⁾ , كما ان استخدام المنافسة في الأداء زاد من رغبة الطالب واندفاعه لبذل أقصى جهد نحو ممارسة التمرينات بشكل متكرر لتحقيق النجاح وتشير (كوسولا) إلى " أن التنافس سمة أساسية تضافي على الرياضة طابعاً اجتماعياً وذلك لان الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي " ⁽²⁾ .

وعليه يمكن القول أن استخدام أسلوب التنافس الذاتي بالنسبة إلى مستوى أداء الطلاب في تعليم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب بالقفز عالياً أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي وهذا ما أكده محمد حسن علاوي (1987) بقوله أن "المنافسات الرياضية تسهم بنصيب وافر في التأثير في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد" ⁽³⁾ , كما ان لاستخدام توقيتي التغذية الراجعة الأثر الواضح في تعلم تلك المهارات , إذ جاءت هذه النتائج مطابقة لما تم تأكيده خلال عمليات التصحيح والمعلومات التي

⁽¹⁾ -Mejary,J (1974): Aspect of simulation & Gaming, Kogan page , London,1974,p166.

⁽²⁾ -Knapp B. (1997): Skill in sport, The Altarnment of Proviciency Billing and suns limted , guild ford: London,1977,p.103.

⁽³⁾ - بركات ، محمد خليفة : علم النفس التعليمي ، الجزء الاول ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت،171،1984-172.

⁽⁴⁾ لطفي عبد الفتاح : طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي . بغداد ، دار الكتب جامعة بغداد ، 1990 ، ص235.

⁽²⁾ Coakley jay j. Sport in Society Issues and controversies. C.V. Mosby Co.S.L , 1987 , P37

⁽³⁾ محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1987 ، ص30.

قدمت لأفراد المجاميع من خلال استخدام التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة وطريقة التدخل المناسب لإعطاء المعلومات التي سببت تغيير الأداء وتطويره ، (4) يرى الباحثون أن تفوق المجموعة التجريبية الأولى على باقي المجموعات يعود إلى فعالية التغذية الراجعة الفورية التي تلقاها أفراد المجموعة أثناء أداء المهارات، إذ أتاح لهم هذا النوع من التغذية الراجعة فرصة فورية لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء في اللحظة نفسها. وقد ساهم ذلك بشكل كبير في تسريع عملية التعلم وتعزيز اكتساب المهارات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التوقيت الفوري للتغذية الراجعة في تطوير الأداء الحركي، لا سيما في المهارات المعقدة كمهارات التصويب في كرة اليد. مثل دراسة كل من طه (2004)، ودراسة الربضي (1996) حيث أن هذه الدراسات أكدت على أهمية التغذية الراجعة الفورية وبخاصة عند تعلم المهارات للمبتدئين لأن من السهل عليهم استيعاب الملاحظات والتعديلات مباشرة ، لذا فإن أي تأخير حتى وإن كان جزءاً من الثانية يؤثر سلباً في الأداء ويؤدي إلى إرباك السلوك الحركي ليتمكن الطالب من اصلاح وتعديل الحركة الخاطئة (5) وعليه يمكن القول بأن الإسراع بتقديم التغذية الراجعة له أثر فاعل أكثر من تأجيله لأن الإسراع بتقديم التغذية الراجعة يحفظ اهتمام الطالب بالمادة الدراسية ويدفعهم إلى تحسين النتائج ومن ثم يجعلهم أكثر ميلاً للمادة وأكثر فهماً لأخطائهم والعمل بشكل فوري على تصحيحها كما أنه تشوق للدرس المقبل (1)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- أن جميع الأساليب التعليمية المستخدمة في البحث، سواء أسلوب التنافس الذاتي مع التغذية الراجعة الفورية والتغذية الراجعة المتأخرة أو الأسلوب التقليدي، قد أدت إلى تحسن في أداء الطلاب في الاختبارات مهارية بعد تطبيقها، مقارنة بأدائهم في الاختبارات القبلية .
- 2- أن المجموعة التجريبية الأولى ، التي استخدمت أسلوب التنافس الذاتي مع التغذية الراجعة الفورية ، حققت نتائج أفضل من المجموعتين الأخرى (التجريبية الثانية والضابطة) في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً في كرة اليد .

(4) بسطويسي أحمد بسطويسي : اسس ونظريات الحركة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص55.

(5) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد ، دار الصخرة للطباعة ، 2002 ، ص103

(1) فاضل علي : التغذية الراجعة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2006 ، ص2 .

2-4 التوصيات:

- 1- أهمية استخدام أسلوب التنافس الذاتي مع التغذية الراجعة الفورية في تعليم مهارات التصويب بكرة اليد، خاصة في المراحل العمرية
- 2- ضرورة التنوع في أساليب تعليم المهارات، وعدم الاقتصار على أسلوب واحد، مع مراعاة المراحل الدراسية المختلفة

المصادر

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس . القاهرة ، دار النشر للطباعة ، 2000 ص366.

(1) عماد الدين عباس أبو زيد و مدحت محمود عبد العال الشافعي: تطبيقات الهجوم في كرة اليد تعليم- تدريب . ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2007، ص227.

المصادر

- بركات ، محمد خليفة : علم النفس التعليمي ، الجزء الاول ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت،1984.
- فاضل علي : التغذية الراجعة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2006 .
- كامل عبد المنعم صالح ووديع ياسين التكريتي: الألعاب الصغيرة . جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،1981.
- لطفي عبد الفتاح : طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي . بغداد ، دار الكتب جامعة بغداد ، 1990.
- ليلي السيد فرحات : القياس والاختبارات في التربية الرياضية . ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر،2001.
- ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم . الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991 .
- ضياء الخياط ونوفل محمد : كرة اليد . جامعة الموصل ، كتاب منهجي لكليات وأقسام التربية الرياضية ، 2001 .
- قاسم لزام : اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997.
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1987 .
- بسطويسي أحمد بسطويسي : اسس ونظريات الحركة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد ، دار الصخرة للطباعة ، 2002.
- Knapp B. (1997): Skill in sport, The Altarnment of Proviency Billing and suns limted , guild ford: London,1977.
- Mejary,J (1974): Aspect of simulation & Gaming, Kogan page , London,1974.
- Coakley jay j. Sport in Society Issues and controversies. C.V. Mosby Co.S.L , 1987.